

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

ورقة عمل مقدمة من الصين بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية

- ١- تكتسي المناطق الخالية من الأسلحة النووية أهمية كبيرة في مجال التشجيع على نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- ٢- ينبغي لجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد، دون قيد أو شرط، بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية أو المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وينبغي لها أن تبرم صكوكاً قانونية دولية تحقيقاً لهذا الغرض.
- ٣- وينبغي التقييد الحسن النية بالمبادئ المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية التي اعتمدها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩.
- ٤- وينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تدعم الجهود التي تبذلها الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من أجل إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المناطق المعنية. وينبغي احترام المركز القانوني لهذه المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد بالتزامات مناظرة تكون ملزمة قانوناً.
- ٥- وعلى الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تقوم، وفقاً للأحكام الواردة في الفقرة ٥ من الجزء المتعلق بالوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٠، وهو الجزء الخاص بالمادة السابعة من المعاهدة، باتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق التعهدات الأمنية التي جرى الالتزام بها بموجب معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية وبروتوكولاتها.
- ٦- وتواصل الصين تأييدها لمعاهدة أنتاركتيكا ومعاهدات تلاتيلولكو وراروتونغا وبليندابا وهي تفي بالتزاماتها ذات الصلة بهذه المعاهدات.

٧- وتدعم الصين الجهود التي تبذلها رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية. وقد توصلت إلى اتفاق من حيث المبدأ مع الرابطة المذكورة حول القضايا المتصلة بالمعاهدة الخاصة بمنطقة جنوب شرقي آسيا الخالية من الأسلحة النووية؛ والصين على استعداد للتوقيع على البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن. والصين تأمل في أن تقوم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية الأربع الأخرى - عما قريب - بتسوية القضايا المتبقية حتى تمكّن من التبكير بفتح باب التوقيع على البروتوكول.

٨- والصين تدعم الجهود التي تبذلها دول آسيا الوسطى والرامية إلى إنشاء منطقة آسيا الوسطى الخالية من الأسلحة النووية. ولا ترى الصين أي صعوبة موضوعية يثيرها النص الراهن للمعاهدة والبروتوكول. وأي تعديل يراد إدخاله على النص ينبغي ألا يتعارض مع مقاصد ومبادئ المعاهدة وأن تتفق عليه كافة الأطراف ذات الشأن. والصين مستعدة للتوقيع على البروتوكول طالما توصلت جميع الأطراف إلى توافق في الآراء حول نص المعاهدة وبروتوكولها.

٩- وتؤيد الصين الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل في الشرق الأوسط. والصين تأمل أن يتيسر تحقيق هذا الهدف في تاريخ مبكر من خلال مشاورات تجري بين كافة الأطراف المعنية.

١٠- وتؤيد الصين إنشاء مجال خالٍ من الأسلحة النووية في أوروبا الوسطى والشرقية، وجعل نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية. والصين تحترم مركز البلد الخالي من الأسلحة النووية الذي أضفي على منغوليا وترحب بهذا المركز.
